

"جدري القردة" يصل إلى إسرائيل وسط قلق عالمي من التفشي



كشفت إسرائيل، عن الحالة الأولى لديها بمرض جدري القردة، في وقت استدعت بريطانيا خبراء الفيروسات بصفة عاجل لمناقشة تفشي الفيروس فيها واتخاذ الإجراءات العاجلة.

وأوضحت صحيفة "إندبندنت" اللندنية أن السلطات الصحية استدعت بشكل عاجل أخصائي الفيروسات للمساعدة في الاستجابة السريعة لتفشي جدري القردة بعد ارتفاع عدد الإصابات في المملكة المتحدة إلى 20 إصابة مؤكدة.

وأكدت الصحيفة أن استدعاء الخبراء لتشكيل فريق عمل يكون نقطة اتصال لتقديم المشورة حول جدري القردة وطرق علاجه والتواصل مع الأطباء بشأن النتائج.

وفي إسرائيل، قال مستشفى ايخيلوف إن رجلا في الثلاثينيات من عمره نُقل إلى المستشفى وتظهر عليه أعراض المرض بعد عودته من أوروبا مؤخرا، على ما نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

والخميس، قالت وزارة الصحة الإسرائيلية إنها تتخذ احتياطات ضد الانتشار المحتمل لمرض جدري القروود في البلاد وأصدرت تعليمات للطاقم الطبي بالبحث عن أعراض المرض.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه مسؤول صحي أوروبي كبير، أمس الجمعة، من أن الحالات قد ترتفع خلال الأشهر المقبلة، حيث انتشر الفيروس في ثمان دول أوروبية على الأقل.

وذكر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة أوروبا، هانز كلوغ، "مع دخولنا موسم الصيف، مع التجمعات الجماهيرية والمهرجانات والحفلات، أشعر بالقلق من أن انتقال العدوى يمكن أن يتسارع".

وقال كلوغ إنه تم اكتشاف حالات خلال الأسابيع الأخيرة في دول أوروبية بما في ذلك البرتغال والسويد وكذلك الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، واصفًا الانتشار بأنه "غير نمطي".

وأردف أن "جميع الحالات الحديثة باستثناء حالة واحدة ليس لها سجل سفر ذي صلة إلى المناطق التي يتوطن فيها جدري القروود".

وهناك سلالتان رئيسيتان لجدري القروود الأولى سلالة الكونغو، وهي أكثر خطورة إذ تصل نسبة الوفيات بها إلى 10 في المئة. والأخرى هي سلالة غرب أفريقيا ويبلغ معدل الوفيات بها حوالي واحد في المئة.

وتشير البيانات إلى أن اللقاحات التي تستخدم للقضاء على الجدري فعالة بنسبة تصل إلى 85 بالمئة ضد جدري القروود، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنها تحقق في حقيقة أن العديد من الحالات المبلغ عنها كانت لأشخاص مثليين أو ثنائيي الجنس.

وجاء بيان المسؤول في الوقت الذي أبلغت فيه فرنسا وبلجيكا وألمانيا عن أولى حالات الإصابة بفيروس جدري القروود، وأكدت إيطاليا أن لديها الآن ثلاث حالات مرتبطة بالمرض.

وقال الطبيب مايكل هيد، وهو زميل أبحاث أول في الصحة العالمية بجامعة ساوثهامبتون، "إن استمرار تفشي فيروس جدري القروود في المملكة المتحدة وعدة بلدان حول العالم أمر مثير للقلق".

